

أحوال الإمام والمأموم في الصلاة - المحاضرة 31 - الفقه -

المستوى الثاني (2) - د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:00:48

اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت ولها ومولها اهلا وسهلا ومرحبا بكم. ايها الاخوة والاخوات اكاديمية زاد في دورتها الثانية اهلا بكم في هذا المستوى الثاني. ونحن واياكم في المجلس الثالث عشر - 00:01:04

ما زال الحديث ايها الاخوة والاخوات انا حكام صلاة الجمعة والائتمام والمأمومة هذه الحلقة نتم ان شاء الله فيها شيئا من احكام المأمومة والاهتمام واتكلم عن احوال الامام والمأموم من حيث المتابعة - 00:01:25

وغير ذلك وكذلك نذكر موقف وموضع الامام من المأمومين وهل يصح ان يصلى خلف فاسق ماذا لو صلى مسلم متطره خلف محدث هل تصح صلاته كذلك ثمة جملة من المسائل في اختلاف نية الامام عن المأموم في ادراك الركعة وادراك الركوع - 00:01:45

كل ذلك ايها الاخوة نتناوله ان شاء الله في هذه الحلقة التي نسأل الله عز وجل ان يجعلها حلقة مباركة موفقة مسدة ان يرزقنا واياكم فيها النية الصالحة ان العلم ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم - 00:02:11

في حاجة دوما الى تجديد النية وطالب العلم اذا اراد التوفيق والسداد والرزق من هذا العلم ينبغي عليه ان يستحضر النية الصالحة العلم ايها المباركون هو رزق من الله عز وجل - 00:02:30

والله فضل بعضكم على بعض في الرزق وثمة اقوام اتاهم الله عز وجل مالا كثيرا وآخرون يكذبون ويجتهدون ولا يجدون مثل هذا المال ثمة اقوام اتاهم الله عز وجل علما وبساطة في العلم - 00:02:48

وآخرون يجدون كاجتهادهم او اكثر لا يجدون ما وجد هؤلاء ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء اذا كان الفضل ايها الاخوة لله عز وجل اولا وآخرا فسلوه سبحانه وتعالى فان الخير انما يستجلب منه سبحانه وتعالى لا يستجلب من غيره - 00:03:06

في هذا اللقاء نذكر ونبتدىء في المسألة الاولى وهي فيما لو صلى مسلم مؤمن خلف فاسق من الفساق هل يجوز ان يكون الامام فاسقا الاصل ان اهل الاسلام لا يولون فاسقا من الفساق - 00:03:29

يكون اماما لهم ويصلی بهم ولا يقدمون عاصيما من العصاة للصلاة بهم لكن لو ان هذا الرجل كان اماما عين وتولى المأمومة فان امامته صحيحة ولا يوجد حديث صحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:03:50

يمعن صحة امامه من تعاطي شيئا من الفسق الحديث الوارد في نهي النبي صلی الله عليه وسلم عن الصلاة خلف المسبيل هذا الحديث وان حسنها جماعة من من المتأخرین فان طائفه كثيرة من المحدثین - 00:04:14

على تضعيف هذا الحديث والواقع العملي لاصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم يدل على صحة الصلاة خلف الفاسق فان ابن عمر رضي الله عنه وكذلك غيره من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم - 00:04:35

اهتموا وصلوا خلف الحجاج بن يوسف الثقيفي وكذلك صلی اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم خلف المختار ابن عبيد وكان

متهمها في عقيدته وكذلك ايها الاخوة نجد ان شأن اهل الاسلام - 00:04:52

انهم يصلون خلف ائمتهن هؤلاء الائمة منهم البر ومنهم الفاجر ولا زالوا يصلون ورائهم الجمع والاعياد من غير نكير هذا امر تلقاء
الخلف عن السلف ومن جاء مدعيا ان الصلاة خلف فاسق من الفساق لا تصح - 00:05:11

وقد خالف هذا الاجماع العملي خصوصا في الجمع والاعياد واليوم ايها الاخوة ان الكبائر اه ربما وقع فيها كثير من الناس ومن يتحوط
منها الا من عصمه الله عز وجل والموفق من وفقه الله - 00:05:33

من هنا يسلم من الغيبة او شيء من النعيم والغيبة والنعيم من كبائر الذنوب على الصحيح وقيل اه صغرى اه غيبة ونميمة وكلتا هما
كبيرى على في نص احمد الغيبة والنعيم - 00:05:49

من الامور العظيمة الكبيرة. ربما وقع بعض الناس بكلمة من الكلمات فهذه كلمة لا تبطل آآ صلاة من صلی وراءه ولو حكمنا بفسق هذا
الامام بان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم كانوا يصلون خلف البر والفاجر وصلوا خلف الوليد - 00:06:11

ابن عقبة وقد حد في الخمر وقد قعد جماعة من العلماء قاعدة قالوا فيها انما صحت صلاته لنفسه صحت امامته لغيره. هكذا قعدوا
هذه القاعدة تمت بصلة اخرى ايها المباركون - 00:06:30

وهي ما موقف الامام من المأمورين الامام اذا صلی بالجماعة فان هذه الجماعة اما ان يكونوا رجالا ونساء واما ان يكونوا رجال واما
ان يكون المؤتم بالامام هو فرد واحد - 00:06:49

فاما كانوا جماعة من الرجال فان السنة على النبي صلی الله عليه وسلم انهم يكونون وراءه وهذا هو معنى الامامة الامامة تقتضي
التقدم على الغير ومن ذلك فان الامام تتقدم على غيره - 00:07:07

ويكون متقدما وقد جاء في صحيح مسلم ان جابر وجبار رضي الله عنهم وقف عن يمين رسول الله صلی الله عليه وسلم وعن شماله
ردهما عليه الصلاة والسلام وراءه وجعله من خلفه - 00:07:24

ومن ذلك على ان موقف الجماعة يكون خلف الامام من هذا الحديث تستفيد فائدة اخرى وهي ان المسجد اذا ازدحم واراد بعض
الناس ان يأتى بالامام وان يكون محاذيا له - 00:07:41

لضيق الموضع فان السنة ان يقفوا عن يمين الامام وشماله لا ان يقفوا عن يمينه فقط فان كثيرا من الناس اعتادوا اليوم اذا ازدحم
المسجد ان يصطفوا عن يمين الامام - 00:08:00

ولو عدنا الى بادئ سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم فوجدنا ان جبارا وجبارا قاموا عن يمينه وشماله وكان ذلك الموقف هو الاولى
بالوقوف ان يكون شمال الامام فارغا من المصلين وييمنه هو المعمور - 00:08:15

اما اذا كانت الجماعة يتسعهم المكان فالاصل انهم يأتون بالامام ويكونون وراءه ولذلك رد النبي صلی الله عليه وسلم جابر وجبار
وجعلهما خلفه اذا كان مع الجماعة امرأة اين تقف - 00:08:34

اذا كان المأمور فردا فain يقف اذا كانوا اه جماعة ومعهم امرأة فان المرأة تقف خلف الصف ولو كانت وحدها عن انس رضي الله عنه
قال صلی بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقامت انا - 00:08:54

وبجانبه والعجز من ورائنا واذا كان المأمور واحدا فانه يقف محاذيا للامام بجواره كما وقف ابن عباس عن يمين عن شمال النبي
صلی الله عليه وسلم ورده عن يمينه عليه الصلاة والسلام - 00:09:11

والمأمور المنفرد الواحد يقف عن يمين الامام هل يتأخر عن الامام ام يكون محاذيا له؟ سنعلم ذلك ان شاء الله بعد الفاصل يسير ايهما
المباركون ثم نعود ونتم حكم هذه المسألة فانتظرونا يرعاكم الله - 00:09:28

وصية الله لعباده قرن حقهما بحقه وشكراهما بشكراهما امر ببرهما ونهى عن عقوقهما انهم الوالدان قال تعالى احسانا والبر بالوالدين
يعود نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد منها تحصين مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل -

00:09:46

فالجزاء من جنس العمل. تكفير الذنوب والخطايا فعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجلا اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله اني اصبت ذنبا عظيما. فهل لي توبة - 00:10:37

قال هل لك من ام؟ قال لا قال هل لك من خالة؟ قال نعم قال فبرها ولبر بالوالدين صور واسكال منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما. وخفض الصوت عندهما. وطاعتلهما فيما يأمران به - 00:10:55

وتعليمهما ما يحتاجان اليه واستئذنهما عند السفر. واظهار التقدير والاحترام لهما وتقبيل ايديهما ورؤسيهما. والسعى في ارضائهما وتحمل المشاق في سبيل ذلك ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهم والاستغفار لهم. وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما - 00:11:16

واكرام اصدقائهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه. بعد ان يولي حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل يتم الحديث عن موقف المأمور مع الامام. وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل - 00:11:43 ان المأمور اذا كان واحدا فانه يقف عن يمين الامام وذلك عن ابن عباس رضي الله عنه وجابر كذلك وقفوا عن شمال النبي صلى الله عليه وسلم فاعادهم عليه الصلاة والسلام - 00:12:17

الى يمينه واحذهم صلى الله عليه وسلم وردهم الى اليمين وهنا فائدة وهي ان المأمور اذا خالف الموقف ولم يقف عن يمين الامام وانما وقف عن شماله فان صلاته صحيحة ولا تبطل - 00:12:30

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ادار ابن عباس ورده عن يمينه ولم يأمره باستئناف الصلاة من جديد ولو كان وقوف المأمور عن شمال الامام وقوفا يبطل الصلاة اذا كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا لهذا الصحابي الجليل - 00:12:44

لاستئناف الصلاة من جديد كذلك ايها الاخوة اذا كان المأمور اذا كان المأمور رجلا او رجالا ووراءهم امرأة فان المرأة تقف من ورائهم كما قال انس رضي الله عنه قمت انا واليتيه وراء النبي صلى الله عليه وسلم والعجوز من خلفنا - 00:13:03

وفي دالة ايضا ان الصبي المميز يصاف الصبي اذا كان غير مميز فانه لا يصاف. بمعنى لو جاء رجل وقام في الصف وبجواره صبي صغير فان هذا الصبي الصغير لا يعتبر آما مصافا له ولا يرفع عنه حكم الفردية ويكون فذا - 00:13:24

ولو جاء رجل كبير ومعه اخر ومعه صبي غير مميز فان الامام يقف ويقف بجواره المأمور والصبي بجوارهم وهذا الصبي غير مميز يقطع الصف لا ينبغي ان يكون في الصف الا من ضرورة - 00:13:47

ولو جئت ومعك صبي للمسجد واجعله امامك لا تجعله عن يمينك لانه بذلك يقطع الصف الا اذا كان ثمة ضرورة ولا يمكن ان يكون هذا الصبي امامك ولا تضعه من ورائك خشية عليه ربما - 00:14:03

يخرج ولا تشعر به وتخشى عليه وكذلك يقلقك في صلاتك ويذهب بخشوعك اجعله امامك هذا حال الصبي اذا كان غير مميز اما اذا كان الصبي مميزا فانه يصاف. قال انس رضي الله عنه - 00:14:21

وقدمت انا واليتيه من ورائيه والعجوز من ورائنا ولا يسمى يتيمانا من كان دون البلوغ. فكان ذلك من الصبي مصافته لانس رضي الله عنه وهو لم يبلغ في ذلك الحين وكان مميزا - 00:14:40

والمرأة جاءت من ورائهم والمأمور اذا اصطف بجوار الامام هل يقف محاذاته ام يرجع عنه ذهب جماعة من الفقهاء الى ان المأمور يتأخر قليلا عن الامام. لماذا قالوا لان المأمور لان الامام التقدم - 00:14:57

والمأمور يتأخر قليلا ليحصل معنى الامامة حقيقة هكذا قالوا رحهم الله وذهب اخرون اهل التحقيق الى ان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نقل ولو كان هذا من السنة لنقل - 00:15:17

الاصل ان المأمور يقف محاذة الامام. والحقيقة هذه المسألة هذا الظاهر فيها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تأخر المأمور قليلا فان هذا قول محتمل لا ينبغي ان ينكر فيه ولا ان يشدد في مثل هذه المسألة - 00:15:35

اذا علمنا هذا ايها الاخوة والاخوات وعلمنا موقف المأمور وموقف الامام وكذلك علمنا بارك الله فيكم ما يتعلق بالصلاحة خلف الفاسق ثمة مسألة مهمة ما الذي ينبغي على المأمور خلف الامام - 00:15:54

هل يتبع المأمور الامام ما مع المتابعة لم يسابقه لم يكون هذا المأمور موافقا للامام انه يتأخر ويختلف عن الامام قال العلماء رحهم

الله المأمور له مع الامام اربع حالات - 00:16:10

الحالة الاولى او الحالة الاولى ان يتبعه ومع المتابعة ان الامام اذا فرغ من انتقاء الركن يشرع المأمور بالانتقال لهذا الركن وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:29

انهم لم يكونوا يباشروا السجود الا اذا هوى صلى الله عليه وسلم ساجدا. وقع على الارض سجدوا من ورائه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليتم به واذا كبر فكبروا - 00:16:44

والفاء تقتضي المتابعة ترتيب وكذلك المباشرة لا تراخي فيها. اذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا فاذا الواجب على المأمور والمنبغي عليه وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

ان يتبع المأمور امامه ولا يسابقه ولا يتقدم عليه وهذه السنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين كذلك الحال الثانية للمأمور مع الامام ان يسابق المأمور امامه - 00:17:22

وهذه المسابقة جاء الوعيد الشديد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن صاحبها وقد قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود - 00:17:40

ولا بالقيام صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وجاء في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله صورته صورة حمار - 00:17:54

هذا حديث فيه وعيد شديد الذي يسابق الامام ان يجعل الله عز وجل صورته صورة حمار وهذا هذا التحويل لصورة الحمار اختلف العلماء رحهم الله ما هو على ظاهره في دنياه - 00:18:12

ام ان هذه عقوبة اخروية؟ فمن قائل هذا التحويل يكون في الآخرة الذين يسابقون امام يأتون يوم القيمة وصورهم كصور الحمار نسأل الله السلامة والعافية وقال اخرون هذا وعيد شديد لمن سبق امامه في الصلاة - 00:18:28

ان يرفع رأسه اذ برأسه قد تغير واصبح رأسا لحمار هذا الوعيد يخيف المسلمين المؤمن ويجعله ينبعي له يجعله حريضا على متابعة الامام وعدم مسابقته. وانا اقول دوما جماعة المسجد - 00:18:48

السابقون الامام هل ستسلمون قبله لن تكبر تكبيرة الاحرام قبل الامام ولو كبر المأمور تكبيرة الاحرام قبل امامه فان الفقهاء يقولون لم تتعقد صلاته. ومن قائل لم تتعقد جماعته تكون صلاة منفرد - 00:19:06

واذا سلم قبله فانه عرض صلاته للبطلان ولذلك اذا كنت ايتها المأمور لن تبدأ قبل الامام ولن تنتهي بعده على ما تسابقه في اثناء الصلاة اذا مسابقة الامام لا تجوز - 00:19:24

وهي محرمة لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومن سبق امامه عاما متعمدا فان صلاته تكون باطلة لانه فعل محظيا عمدا في الصلاة فادي الى بطلانها وكذلك الحال الثالثة - 00:19:40

الموافقة فاذا وافق المأمور الامام في الافعال فانه لم يسابقه لكنه لم يتبعه فترك السنة وفاعل امرا مكروها كما يقول العلماء والعلماء رحهم الله يقولون بان المتابعة مكرهه لماذا لانه خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:00

للحافظ على المتابعة قال عليه الصلاة والسلام اذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا. وهذا الذي يوافق الامام ترك هذه المتابعة وبادر ووافق الامام بعض الناس ربما لا يوافق الامام ولا يسابقه - 00:20:23

لكنه يقع في امر اخر وهو انه يتأخر عن الامام فاذا اراد الامام الركوع تأخر بالركوع بعده واذا اراد الامام ان يرفع من السجدة او رفع من السجدة لم يرفع من السجدة الا بعد الامام. يتأخر في سجوده يدعوه ويطيل الدعاء - 00:20:43

واطالة الدعاء امر مرغوب فيه مرغوب فيه لكنك اذا كنت مأمورا فتابع امامك واترك اطالة الدعاء لصلاتك منفردا اذا صليت وحدك اعطل ما شئت وزد ما شئت اما اذا كنت مأمورا فان المنبغي عليك - 00:21:03

ان تتبع هذا الامام ولا تسبق ولا تتأخر عن امامك. وهذا التأخير مكره واذا طال جدا فانه ربما يؤدي الى بطلان الصلاة بعض الاحوال تكون قد انتهينا من ذكر احوال المأمور مع امامه - 00:21:23

بقيت جملة من المسائل في حال مأمور مع الامام في اختلاف النية ادراك الركعة فيما اه يكون من الصلاة والتخفيف هذه ان شاء الله سندذكرها باذن الله تعالى بعد الفاصل - [00:21:40](#)

تفاصيل يسيرة ايه الاخوة تم نعاود باذن الله عز وجل به تكشف الكربات. و تستنزل البركات و تستجلب الرحمات انه الدعاء من العبادة وباب الخير والسعادة وللدعاء اداب منها. توحيد الله تعالى - [00:21:56](#)

والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الشفاء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:32](#)

التوسل الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى الاكثار من المسألة والالحاح فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوه اليقين عدم استعجال الاجابة. ومن الامور المعيينة على اجابة الدعاء - [00:22:52](#)

تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثالث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطb عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - [00:23:13](#)

المساجد عموماً والمساجد الحرام خصوصاً ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم دعوة المسافر دعوة الصائم. دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لاخيه بظهور الغيب قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [00:23:37](#)

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين حياكم الله ايهما الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان نذكر بعض المسائل في اتمام - [00:24:03](#)

صلاة الجمعة واحكام الامامة والاهتمام بما يدرك الركوع من معنا في الحلقة السابقة ان الركعة تدرك بالركوع وبما تدرك الركعة قلنا بالركوع وبما يدرك الركوع قلت لكم فيما سبق - [00:24:38](#)

ان المرء اذا لم يكن يرى الامام او ينبغي ان يكون قد انتهى من قوله الله اكبر وانحنى قبل ان يرفع الامام رأسه وبيتدى بقوله سمع الله لمن حمده. فتكون الراء من قوله الله اكبر - [00:24:56](#)

قبل البدء بالسین من قول الامام سمع الله لمن حمده اذا كان المأمور يرى الامام فانه ينبغي ان يكون هذا المأمور قد هم بالركوع واشتراك مع الامام في الركوع ووضع يديه على ركبتيه قبل ان يرفع - [00:25:11](#)

الامام ولو للحظة ولو استقرت ولو للحظة وضعت اليدين على الركبتين واثنتين والامام ما زال منحنيا فانك ادرك الركعة ولو نزلت للركوع والامام قد رفع رأسه فانك بذلك لم لن تكون ولا مدركا لهذه الركعة بانك لم - [00:25:29](#)

الركوع اذا هذه الماسة ايه الاخوة هي ادراك الركوع كيف يكون وبماذا يحصل وهذا محل نقل فيه الاجماع ابن عبد البر رحمة الله ان ادراك الركوع يكون اذا وضع المأمور يديه على ركبتيه - [00:25:53](#)

وادرك الامام راكعا وامكن يديه من ركبتيه قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك الركعة. ومن لم يدرك ذلك وقد فاتته الركعة ايضا بارك الله فيكم ثمة اسئلة يسألها بعض الناس - [00:26:10](#)

وهي هل تجوز الصلاة خلف من فسقه يبلغ الى حد التكفير الفاسق له حالان اما ان يكون فسقه آلا يخرجه عن الاسلام وهذا تصح الصلاة وراءه ولو كان مبتدعا - [00:26:27](#)

على اي بدعة كانت ليست مكفرة كما مر معنا في صلاة الائمة خلف من الصحابة رضي الله عنهم خلف ائمتهم من اهل الفسق والعدل كان منهم متهم ببدعة صلی الائمة ورائهم - [00:26:46](#)

اما اذا كان هذا الرجل واصلت بدعته الى حد الكفر او فسقه كان مكفرا كدجال ومشعوذ يدعى علم الغيب ومن كان مودعا الى علم الغيب فانه نازع ربه سبحانه وتعالى في ربوبيته - [00:27:02](#)

فانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى ومن ادعى معرفة ذلك فانه كافر ولا تصح الصلاة وراءه ايضا بارك الله فيكم هل يجب ان تتفق نية الامام والمأمور في الصلاة - [00:27:20](#)

بمعنى لو ان مسلما دخل مع الامام والامام يصلی صلاة العصر وهو يريد ان يصلی صلاة الظهر كان مسافرا اخر صلاة الظهر الى الى

وقت العصر ليجمع جمع تأخير ودخل مع الامام - 00:27:41

اذ بهذا الامام يصلي صلاة العصر والمأمور ي يريد ان يصلي صلاة الظهر هل لهذا المأمور ان يدخل مع الامام والنية مختلفة مثال اخر
اراد ان يصلي المغرب والامام يصلي العشاء - 00:28:00

ان يأتى بالامام الذي يصلي العشاء وهو يصلي المغرب وتكون نيته مختلفة هل لرجل دخل المسجد والامام يصلي التراويح وهو يريد
ان يصلي العشاء من يأتى فتكون صلاته فريضة وصل فريضة وصل امام نافلة - 00:28:21

هل يصح ذلك تقدم ذكر شيء من ذلك فيما مضى وقلنا با ان القاعدة الصحيحة ان اختلاف نية الامام والمأمور لا يضر جمهور الفقهاء
رحمهم الله يقولون با ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:44

انما جعل الامام ليؤتم به ولا تختلفوا عليه قالوا هذا الاختلاف يقصد به الاختلاف بالنسبة هكذا قالوا رحمهم الله اختلاف نية الامام عن
المأمور بطلت الصلاة وبطل الاهتمام بطل الاهتمام آآ المؤتم - 00:29:02

ولا يصح اهتمامه وذهب الشافعية رحمهم الله ورواية عن الامام احمد اختار ابن تيمية وكذلك الشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ ابن
عثيمين وجمعنا المحققين الى صحة الائتمان مع اختلاف النية - 00:29:24

على تفصيل بينهم من قائل لابد ان تتحدد الصورة يعني الظاهر مع العصر الصورة متفقة لكن المغرب مع العشاء الصورة ليست متفقة
ومن قائل لا بأس بالاهتمام مع اختلاف النية - 00:29:42

ولو اختلفت الصورة بمعنى يصح ان يصلي المغرب خلف من يصلي العشاء والصواب ان اختلاف النية لا يؤثر ذلك ان النبي صلى الله
عليه وعلى الله وصحابه وسلم كان يصلي معه معاذ رضي الله عنه ثم يذهب الى قومه يكون اماما لهم. يصلي مع النبي صلى الله عليه
 وسلم الفريضة ثم يصلي النافلة - 00:29:58

واحداث اخرى تدل على ذات هذا المعنى ايضا مسألة اخرى ايها الاخوة وهي فيما لو ان المرء لو ان المرء كان اماما للناس هل
يستحب له ان يطيل المستحب له ان يخفف - 00:30:22

قال عليه الصلاة والسلام اذا عم احدكم الناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ولما كان معاذ رضي الله عنه يصلي
بقبمه وكانوا اهل زرع وصلى رجل خلف معاذ وكان متعبا من زرعه وعمله - 00:30:42

عليه الصلاة من فتى لو صلى وحده وترك معاذ وترى معاذا رضي الله عنه اماما ولم يأتى به ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزاك الله ذلك - 00:31:05

ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم بل انكر على معاذ وقال افتان انت يا معاذ هلا قرأت الشمس وضحاها وهلا قرأت بسبعين اسم
ربك الاعلى ودل ذلك على ان الامام ينفي له الا يطيل - 00:31:21

وهذه الصلاة هي صلاة العشاء وارشده صلى الله عليه وسلم في قراءة الشمس وضحاها وقراءة ايضا سورة سبع ربك الاعلى وعلمنا
من ذلك ان هذا هو التخفيف على هذا القدر. ولذلك يقول الفقهاء - 00:31:42

يقرأ في صلاة العشاء باوساط مفصل بهذه الصور والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل الصلاة يريد ان يطيلها فيسمع بكاء الصبي
ويخفف بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام ما اشفعه - 00:31:59

وما ارأفه بامته عليه الصلاة والسلام تراعى حال الام وخفف الصلاة شفقة بهذه الام واليوم بعض الائمة هداهم الله اذا سمع بكاء صبي
نهر امه وقال لما تأتون بصبيانكم؟ لما تأتوا؟ تأتون بصبيانكم - 00:32:20

الا تدعوهم في بيوتهم والنبي صلى الله عليه وسلم ما عاتب هذا هذه المرأة ولذلك اقول بعض المساجد يظل بعض الناس ليس له هم
الا ملاحقة الصبيان وما علم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصبيان - 00:32:40

وان شاء الله اذا قادر متسع في بعض الحلقات نذكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع الصبيان في المسجد هل يطردون يحظر الى
المسجد لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي حال امه - 00:32:58

ايضا اذا كان الامام محدثا ولم يعلم المأمور بحدث الامام فان صلاة المأمور صحيحة ما لم يكن قد علم بالحدث في اثناء الصلاة اما

اذا علم بالحدث في اثناء الصلاة - 00:33:13

فان صلاته لا تصح اذكار الواجب عليه ان ينفتق عن الامام وان يتركه ولا يأتم به اما اذا لم يعلم المأمور في حدث الامام الا بعد الصلاة
فان صلاة المأمور صحيحة - 00:33:28

سواء كان الامام قد علي بحدث اما ان الامام لم يعلم بالحدث وهذا من تفسير الله عز وجل ومن اه اعانته لعبد المؤمن فانه يؤخذ
عن نيته وعن فعله لا عن نية امامه ولا عن فعل امامه - 00:33:45

هذه مع هذه المسائل التي تم ذكرها هي تتمة مسائل الائتمام والامامة نختتم هذا الباب ونختتم كذلك حلقة هذا اليوم استودعكم الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الرا叙 الارکاني بشرى ندى - 00:34:03

بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:32